

الفصل الأول

مدخل إلى البحث

المبحث الأول: مشكلة البحث

- مقدمة البحث
- مشكلة البحث
- هدف البحث
- أهمية البحث
- أسئلة البحث
- حدود البحث
- إجراءات البحث
 - منهج البحث
 - عينة البحث
 - أدوات البحث
- مصطلحات البحث

المبحث الثاني: دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث

المبحث الأول

مقدمة :

يطلق مصطلح "الرباعي الوتري" على مجموعة من أربع آلات وترية هي: الكمان الأول - الكمان الثاني - الفيولا - التشيلو، كما يطلق هذا المصطلح على المؤلفات الموسيقية التي وضع خصيصاً لهذا التكوين الرباعي الوتري.⁽¹⁾

والرباعي الوترى نوعاً من أنواع التأليف لموسيقى الحجرة، أهتم بها المؤلفون باعتبارها من المؤلفات التي تتطلب براءة في تقديم الأفكار اللحنية لتحقيق التجانس اللحنى والصوتى والتوافق الهامونى والتطابق الإيقاعى بين الآلات الموسيقية المشتركة فى الأداء داخل منظومة العمل المتكامل. (2)

وقد ثبت الرابعى الورتى وأكتب صيغته المعروفة على يد "جوزيف هايدن" "Goseph Hayden" (1732 - 1809)، حيث كتب حوالي ثلث وثمانون رباعية وترية .⁽³⁾

وبالرغم من ارتباط الرباعي الوترى باسم "هایدن" إلا أن هناك العديد من المؤلفين الذين اهتموا بهذا النوع من التأليف أمثال "موتسارت" Amadous -1770) "Ludwig Van Beethoven" (1791-1756) "Mozart (1827

وقد اهتم مؤلفي العصر الرومانتيكي بالتأليف للرابعى الوترى أمثال فاجنر (Wagner 1813-1883) ، برامز "Johannes Brahms" (1833-1897) ، كلود ديبوسى Claude Debussy (1862-1918) وكتب راباعى وترى ،

⁽¹⁾ Saidie, Stanly: 'the new groves dictionary of music and musicians Macmillan publishers itd, London, 1980,p.278

⁽²⁾Dunhill, Tomas F: Chamber of Music Treatist for students, Macmillan pulishers Ltd , London, co, 1983.p.7

³ ماكس بنشار، تمهيد الفن الموسيقى، ترجمة محمد رشاد بدران - دار نهضة مصر للطبع والنشر - القاهرة 1983 - ص 86

(1893) وجاءت مؤلفاتهم في هذه الفترة لتمثل تحول الرومانسية إلى القرن العشرين⁽¹⁾.

ويعد فيبرن رائد في فن التأليف الموسيقي فقد فتح بطريقته الشخصية أفقاً واسعة أمام بعض الموسيقيين المعاصرين الذين اقتضوا به فأثر بطريقته على الموسيقي في النصف الثاني من القرن العشرين ويهتم أسلوب فيبرن بمفردات السلم الموسيقي بصفتها البحتة محاولاً تجريد الموسيقى من أحد عناصرها الأساسية وهو اللحن.

ومن أهم أعمال فيبرن للرباعي الوترى (رباعي وترى في ثلاثة حركات 1905-1938)، روندو رباعي وترى (1906)، ست قطع لرباعي وترى Op.9 وفي أثناء الأعوام العشرة التي تلت الحرب العالمية الأولى ألف فيبرن أعمالاً ثنائية دلت على تطوره الغريزي لتبني مبدأ التأليف باعتماد أسلوب الأثنى عشرية مثل رباعي وترى Op.28 (عينة البحث)⁽²⁾

وسوف يقوم الباحث من خلال هذه الدراسة بتحليل أسلوب أنطون فون فيبرن في الكتابة لمؤلفات الرباعي الوترى باعتباره من المؤلفين الموسيقيين ذات الإسهام الكبير في القرن العشرين، وإضافاته في تأليف الرباعي الوترى.

مشكلة البحث:

يعتبر أنطون فون فيبرن من المؤلفين البارزين في مجال التأليف الموسيقي في القرن العشرين حيث قام بتأليف الرباعي الوترى مصنف 28 المدون بأسلوب الأثنى عشرية وهو يحتوى على العديد من العناصر الموسيقية التعبيرية والتكنيكية والجمالية وبالرغم من ذلك لم يتم تناولها بالدراسة والتحليل

⁽¹⁾Dunhill, Tomas F: Chamber of Music Treatise for students, Macmillan publishers Ltd , London, co, 1983.p.12

⁽²⁾ ثيودورم فيني: ترجمة سمعة الخلوي تاريخ الموسيقى العالمية - مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة ، 1970 ، ص 112 .

لمعرفة خصائصها الفنية ، لذا رأى الباحث القيام بهذه الدراسة لمعرفة أسلوب فيبرن في صياغة الرباعي الوترى مصنف 28 وخصائصه الفنية.

أهداف البحث:

- التعرف على أسلوب فيبرن في صياغة الرباعي الوترى مصنف 28.

- التعرف على أسلوب فيبرن في التوزيع الآلي للرباعي الوترى مصنف 28.

- التعرف على خصائص وسمات الرباعي الوترى المدون بالتكنيك الإثنى عشرية عند أنطون فون فيبرن كأحد مؤلفي القرن العشرين.

أهمية البحث:

تكمّن أهمية هذا البحث في التعرف على الرباعي الوترى عند أنطون فون فيبرن كنوع من أنواع موسيقى الحجرة، وكمؤلفة من مؤلفات القرن العشرين.

أسئلة البحث:

- ما هو أسلوب فيبرن في صياغة الرباعي الوترى مصنف 28؟

- ما هو أسلوب فيبرن في التوزيع الآلي للرباعي الوترى مصنف 28؟

- ما هي خصائص الرباعي الوترى المدون بأسلوب الإثنى عشرية عند فيبرن؟

حدود البحث:

النصف الأول من القرن العشرين (1883 - 1945).

إجراءات البحث:

أولاً : منهج البحث:-

يستخدم الباحث في هذا البحث منهج الوصفي "تحليل محتوى"

و(المنهج الوصفي يحاول الإجابة على السؤال الأساسي في العلم وهو ماذا؟ أي

ما هي طبيعة الظاهرة موضوع البحث ويشمل ذلك تحليل بنيتها وبيان العلاقة بين مكوناتها).⁽¹⁾

ثانياً : عينة البحث :

- الرباعي الوترى مصنف 28 (1937 - 1938).

ثالثاً : أدوات البحث:

1. مدونات موسيقية للرباعيات الوترية عينة البحث.

2. شرائط كاسيت واسطوانات مدمجة C.D

مصطلحات البحث

1- الرباعي الوترى:- **string quartet**

يطلق مصطلح "الرباعي الوترى" على مجموعة من أربع آلات وترية هى: الكمان الأول - الكمان الثاني - الفيولا - التشيلو، كما يطلق هذا المصطلح على المؤلفات الموسيقية التى وضعت خصيصاً لهذا التكوين الرباعي الوترى.⁽²⁾

2- موسيقى الحجرة: **Chamber Music**

وهي موسيقى تعزف في حجرة (لا في قاعة كونسير) وفيها يضطلع بكل دور من الآلات عازف واحد، وهذا الإصطلاح يطلق أصلأً على موسيقى الآلات المنفردة ولكنه يمكن أن ينطبق كذلك على المقطوعات لأتين فأكثر حتى تسعه آلات.⁽³⁾

(1) فؤاد أبو حطب و آمال صادق:، مناهج البحث فى العلوم النفسية والتربية والاجتماعية ، الطبعة الأولى القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية - 1991 ، ص 104

(2) Saidie, Stanly:، the new groves dictionary of music and musicians Macmillan publishers itd, London, 1980,p.278

(3) محمد شفيق غربال وآخرون:، الموسوعة العربية الميسرة - القاهرة - دار الشعب .52,ص 1965،

3- التنقيطية: Pointillism

هي عبارة عن مصفوفة دوديكافونية تفصل عن بعضها باستخدام أبعاد الأوكتاف، السكتات، التعبير الديناميكي ، وهي تعتبر تطويراً في تأليف الألحان وذلك بتوظيف عناصر اللحن بأساليب حديثة لم تستخدم من قبل.⁽¹⁾

4- الدوديكافونية: Dodecaphony

هي مذهب أساسه إعادة تنظيم اللاتونالية.⁽²⁾

5- والريتونيللو: Ritornillo

(واسمها بالإيطالية معناه الذي يتكرر ويعود) هو مقطع يتم عزفه بطريقة تكرارية من قبل كامل أعضاء الأوركسترا عند بلوغ مفاتيح معينة في المقطوعة.

6- الديفتريمينتو Divertimento : هي مؤلفة آلية خفيفة وبسيطة الأداء ذات طابع نشط ومكونة من عدة ألحان أو رقصات وهدفها التسلية والترفيه.

7- الموسيقى السيراليية: Serial Music

يقصد بها الموسيقى المؤسسة على استعمال السلسلة وهي اصطلاح عام يتضمن الموسيقى الإثنى عشرية.

8 - التصنيف الشامل: Layering Interitus

هو أسلوب يمثل مرحلة أبعد من أسلوب الأثنى عشرية وهو أكثر قيوداً منه وفيه يقوم المؤلف بحصر كل مادته الموسيقية قبل البدء في كتابة عمله الموسيقي .

⁽¹⁾ Encycloped Britanica Volume 19, William Benton U.S.A1996.P.102

⁽²⁾ عواطف عبد الكريم: موسيقى القرن العشرين - محـيط الفنـون "2" - دار المعارف القاهرة، 1971، ص 330.

9- الأداء المتقطع بالقوس Staccato : هو العزف مع رمى القوس لكي يحدث قفزات .

10- التريل Trill أو الزغرة : هو تكرار لنغمتين متجلورتان بسرعة طبقاً للوقت الزمني للنغمة المطلوب أداءها.

11- بواسطة القوس Arco : وهو العزف بالقوس بعد الأداء بالنبر ويشير اليه المؤلف داخل المقطوعة (أى العودة إلى العزف بواسطة القوس)¹.

12- التقطع المربوط Slurred staccato : هو التقطع بارتداد القوس وغالباً ما يكون بطرف القوس بثبات على الوتر مع عمل وقفات حادة بالرسغ ويشار إليه بنقط عديدة تقع تحت قوس الاتصال.

13- القوس الهابط Down bow : وهو العزف بالجزء السفلى للقوس (كعب القوس).

14- القوس الصاعد Up bow : وهو العزف بالجزء العلوي للقوس (طرف القوس).

15- أداء النبر Pizzicato : مصطلح إيطالى معناه نبر الوتر يكتب (pizz) فوق اللحن المطلوب أداءه بالنبر ويكتب (arco) عند العودة مرة أخرى للأداء بالقوس.²

(1) عبد الله المصري: آلات الاوركسترا- القاهرة 2000 ، ص.5.

(2) محمد عبد الوهاب: فن التوزيع الاوركسترالى- القاهرة 2000 ، ص.74.

المبحث الثاني

دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث

قام الباحث باستعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي ترتبط بموضوع البحث بصورة مباشرة أو غير مباشرة وعدها عشر دراسات (8) عربية ، (2) أجنبية وقد رتب الباحث تلك الدراسات من الأقدم للأحدث ثم قام بتقسيمها إلى أربعة محاور كالتالي:

- المحور الأول: دراسات خاصة بالدويديكافونية.
- المحور الثاني: دراسات خاصة بالمؤلف الموسيقي أنطون فيبرن.
- المحور الثالث: دراسات خاصة بالتنفيذية.

المحور الأول: دراسات خاصة بالدويديكافونية:

الدراسة الأولى : بعنوان

"طريقة جديدة لتناول العلاقات المتشابهة أثناء تحليل تكوين سلسلة النغمات

(يقع البحث في مجلدين)" (*)

Anew approach to similarity relations in set – theory analysis والبحث مشكلته تتلخص بان هناك بعض العلاقات التي عرفتها ألان فورت * Allen Fort تلفت الانظار كنظرية الأرقام ولكنها أحيانا لا تفي في التحليل الموسيقى وقدم هذه الطريقة عن طريق تحليل مدونة الرباعي الوترى String Quartet لـ ايجور سترافinsky . هدفت هذه الدراسة إلى:

(*) Turkalo Alexis : a new approach to similarity relations in set –theory analysis university of mitchgen 1980.

(*) ألان فورت Fort Allen: موسيقي أمريكي متخصص في علم النظريات الموسيقية البحتة وشهر نظرياته نظرية الارقام numbers .

- وجود بعض العلاقات التي عرفتها آلان فورت كنظرية الأرقام لاقت في التحليل الموسيقي .

وتتفق هذه الدراسة مع موضوع البحث الراهن من حيث تعرضها للسلسلة الاثنى عشرية.

وتختلف هذه الدراسة مع البحث الراهن من حيث عينة البحث الرباعي الوترى مصنف "28" لأنطون فون فيبرن .

الدراسة الثانية :عنوان

"الدوبيكاфонيه كمذهب في موسيقى القرن العشرين" (*)

تتلخص مشكلة هذه الرسالة في أهمية توضيح الأثني عشرية كأسلوب جديد في التأليف الموسيقي له قواعد مخالفه للتأليف التونالي.

- هدفت تلك الرسالة إلى إلقاء الضوء على هذا الأسلوب الجديد في التأليف الموسيقي عن طريق التعرف عليه كمذهب وتأثيره على العناصر الموسيقية.

- وأكّدت النتائج على :

1- البحث عن التجديد لإشباع الفن الموسيقى.

2- اتساع حدود التوناليه باستخدام المؤلفين لأسلوب الاثنى عشريه في السلم الكروماتيك حول مركز تونالي.

3- التأكيد على الإيقاع واللون الصوتي.

4- استخدام الصياغة الاشد اتساعاً مما سبق في اللاتوناليه السابقة للاثنى عشريه .

(*) هدى إبراهيم على سالم : الدوبيكاфонيه كمذهب في موسيقى القرن العشرين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 1982 .

ويتفق هذا البحث مع البحث الراهن من حيث استعراض المذاهب والتيارات التي اتجه إليها المؤلفين في القرن العشرين بقصد التجديد وقد استفاد هذا البحث من شرح أسلوب الثنائي عشرية وكيفية ظهورها وتطورها ويختلف في عينة البحث دراسة الرباعي الورتري مصنف 28 عند أنطون فون فيبرن. واستفاد منها الباحث في الإطار النظري.

الدراسة الثالثة : بعنوان

"الدوبيكاфонيه وإمكانية استخدامها في مقامات الموسيقى العربية في مصر." (*)

- هدفت هذه الدراسة إلى حل مشكلة غموض الرؤية الفنية نحو الاستفادة من الأساليب المستخدمة في العالم الأوروبي ومحاوله خلق جيل من المؤلفين مبتكرة لا مقدما .

- وأكّدت النتائج على :

- القيام بدراسات مماثله لموسيقانا لتجريب الأسلوب الثنائي عشرى للتوصل إلى نظرية فنية جديدة تقودنا إلى مستوى أعلى في معالجة الموسيقى العربية
- محاولة كتابة مؤلفات موسيقية قائمة على الاتجاه الثنائي عشرى ذو تصميمات مقامية عربية .

ويتفق هذا البحث مع البحث الراهن من حيث التعرض للمذهب الدوبيكاфонى وكذلك التعرض للتيارات الموسيقية في القرن العشرين وكذلك تعرضه لبعض الأساليب المستخدمة والمعالجات الهمونية الجديدة لأسلوب الثنائي عشرى . ويختلف من حيث عينة البحث الرباعي الورتري مصنف 28 عند أنطون فون فيبرن وتناوله في الموسيقى الغربية. واستفاد منها الباحث في الإطار النظري.

(*) محمد عبد الوهاب عبد الفتاح : الدوبيكاфонيه وإمكانية استخدامها في مقامات الموسيقى العربية في مصر ، رسالة ماجستير غير منشوره ، اكاديميه الفنون ، القاهرة ، 1989.

الدراسة الرابعة : بعنوان

"أسلوب أداء الكنترابنطية في مؤلفات البيانو للقرن العشرين من خلال مؤلفات"

روسي لي فيني وارنست كريناك" (*)

- هدفت هذه الدراسة إلى :

- تفهم أسلوب التأليف والأداء للمؤلفات القائمة على الكتابة الكنترابنطية للقرن العشرين .

- التعرف على الصعوبات والمشاكل التكنيكية فيها من خلال اختيارها لاثنين من المؤلفين هم روسي لي فيني Roselle Fenny وارنست كريناك واهتمت بتعريف الأسلوب الكنترابنطي في مؤلفاتهم وحاولت التوصل إلى اداء جيد للمؤلفات البوليفونية في القرن العشرين من خلال دراسة تحليلية عزفية .

- وأكملت النتائج على:

- استخدام المصفوفة كاملة او مقسمة إلى قسمين او أربعة أقسام في أعمال المؤلفين عينة البحث (روسي لي فيني وارنست كريناك) .

- استخدام الكونترابنط وخاصة الأثنى عشرية.

ويتفق هذا البحث مع البحث الراهن من حيث إلقاء الضوء على تطور الموسيقى في القرن العشرين وتتناولها لتقنيك الأثنى عشرية ولكن من خلال مؤلفين آخرين هم روسي لي فيني وارنست كريناك

ويختلف هذا البحث مع البحث الراهن حيث يتتناول المؤلف انطون فيبرن.

(*) سوزان احمد عسل : أسلوب أداء الكنترابنطية في مؤلفات البيانو للقرن العشرين من خلال مؤلفات روسي لي فيني وارنست كريناك رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ، القاهرة ، 1994 .

الدراسة الخامسة : بعنوان

"أسلوب التأليف بالآلة عشر نغمه بين كل من شونبرج وهندميت" (*)

تتلخص مشكلة هذه الدراسة في التعرض لأسلوب المؤلف النمساوي شونبرج والألماني هندميت كقطبين من أقطاب التأليف الموسيقي في مجال التأليف القائم على استخدام الآلة عشر نغمة وكل منهم أسلوبه الخاص به هدفت هذه الدراسة إلى:

معرفة أسلوب التأليف بالآلة عشرية بين كل من شونبرج وهندميت ومعرفة خصائص هذا الأسلوب.

- وأكملت النتائج على:

- وضع تفسيرات واضحة لهذا الأسلوب عن طريقة دراسة بعض مؤلفاتهم إلى ما يفتح المجال أمام كل من يتعرض لهارمونيات القرن العشرين بالبحث والدراسة .

ويتفق هذا البحث مع البحث الراهن في عده اوجه وهى التعرض للدوذكوفونية كمذهب من المذاهب الموسيقية في القرن العشرين ويختلف في دراسة الرباعي الوترى مصنف 28 عند أنطون فون فيبرن ، واستقاد منها الباحث في الإطار النظري.

(*) محمد إبراهيم محروس فايد: أسلوب التأليف بالآلة عشر نغمة بين كل من شونبرج وهندميت ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة . 1994

الدراسة السادسة : بعنوان

"التونالية كعنصر في موسيقى القرن العشرين" (*)

رأى الباحث ان الكثير من الدارسين لعلوم التأليف الموسيقى في مصر لم يتعرضوا لدراسة عنصر التونالية في موسيقى القرن العشرين والهارمونية المستمدة من الأنواع المختلفة للتونالية في هذا العصر وكذلك الأسلوب الهارموني النابع من الموسيقى الاتني عشرية كما عند شونبرج وفييرن

- وهدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على التونالية كعنصر من عناصر التأليف الموسيقى في القرن العشرين وكيفية استخدامها .

وأكملت النتائج على :

- ووضوح التونالية كعنصر من عناصر التأليف في موسيقى القرن العشرين ، وصولاً للاتونالية.

ويتفق هذا البحث مع البحث الراهن في تعرّضه للاتونالية والتطرق إلى نقاط عديد فيه كعنصر من عناصر التأليف الموسيقى وكذلك تناولها للموسيقى الاتني عشرية والسلسلة النغمية أو المصفوفة .

ويختلف هذا البحث مع البحث الراهن في عينة البحث الرباعي الوترى مصنف "28" لأنطون فون فييرن ، واستفاد منها الباحث في الإطار النظري.

(*) رؤوف ابو بكر رشيد ابراهيم : التونالية كعنصر في موسيقى القرن العشرين ، رسالة دكتوراة غير منشورة كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 1996.

الدراسة السابعة: بعنوان

"التصنيف عند ميلتون بابيت melton Babbitt من خلال بعض مؤلفاته"

للبيانو (دراسة تحليلية عزفية) (*)

في هذا البحث قامت الباحثتان بالتعرف للمؤلف ميلتون بابيت melton Babbitt (1916) كأحد أهم المؤلفين الموسيقيين الذين لعبوا دورا هاما في تطوير تكنيك المصنوفات وإدخال مفاهيم ومصطلحات جديدة إليه واستطاع تحقيق التصنيف الشامل تأليفا وأداءً بشكل دقيق وسهل وظهر ذلك من خلال مؤلفاته لآلة البيانو فوجد بعض الدارسين صعوبة في تفهمها .

- وهدفت هذه الدراسة إلى التعريف بمؤلفات موسيقى التصنيف من خلال بعض مؤلفات البيانو لأحد رواد التأليف في مجال التصنيف الموسيقى وهو ميلتون بابيت

- وأكّدت النتائج على شرح الصعوبات التي يواجهها العازف عند الأداء.

ويتفق هذا البحث مع البحث الراهن من حيث التعرض لموسيقى التصنيف والمصنوفات بوجه عام والتعرّيف بهذه النوعية من الموسيقى من خلال تحليل بعض المؤلفات المدونة بهذا الأسلوب.

ويختلف في دراسة الرباعي الونتري مصنف 28 عند أنطون فون فيبرن.

(*) نبيلة ألفي كامل ، رشا على طموم : التصنيف عند ميلتون بابيت من خلال بعض مؤلفاته للبيانو (دراسة تحليلية عزفية) ، بحث من مجلة علوم وفنون الموسيقى - المجلد السادس ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، أبريل 2001 ، ص 892 .

الدراسة الثامنة : بعنوان

"تقنيات مختلفة في استخدام الدوديكافونى من خلال مصنف (33أ) لارنولد

شونبرج" (*)

تناول هذا البحث مصنف (33أ) لشونبرج كدراسة تحليلية للتعرف على تقنيات استخدام الأسلوب الدوديكافونى وهدفت هذه الدراسة إلى :

- معرفة التقنيات المختلفة المستعملة في المصنف 33أ
- معرفة الأساليب المختلفة لاستخدام الأسلوب الدوديكافونى عند شونبرج في هذه المؤلفة

- وأكّدت النتائج على :

استخدام المؤلف المصفوفات الأصلية والمصورة وكذلك استخدام المصفوفات بشكل هارمونى وبشكل ميلودى واستخدامه لبعض المصفوفات الغير كاملة .

ويتفق هذا البحث مع البحث الراهن من جانب واحد وهو تناول الأسلوب الدوديكافونى وكذلك المصفوفات .

ويختلف هذا البحث مع البحث الراهن في عينة البحث الرباعي الوترى مصنف "28" لأنطون فون فيبرن ، واستقاد منها الباحث في الإطار النظري والإطار التطبيقي .

(*) محمد ابراهيم محروس فايد : تقنيات مختلفة في استخدام الدوديكافونى من خلال مصنف (33أ) لارنولد شونبرج ، بحث من مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد الثامن ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، يناير 2003،الجزء الثاني ، ص 1131 .

المحور الثاني: دارسات خاصة بالمؤلف الموسيقي أنطون فيبرن

الدراسة التاسعة : مقال بعنوان

"مؤلفون اساسيون تحت المناقشه" (*)

تناولت تلك المقالة التي نشرت باللغة الأجنبية في شبكة المعلومات عدّة مؤلفين وصفتهم بصدق معايشتهم لظروف مجتمعهم وتناولهم للأسلوب الأنثى عشرية ومن تلك الأسماء بول هندميت Poul Hindemith، ارنولد شونبرج Arnold Schonberg، كارل هينس شتوكمهاوزن Karl Heinz Stockhausen، جون كيدج * ernest krenk، ارنست كرينك john cage، انطون فيبرن anton webern.

هدفت هذه الدراسة إلى:

- معرفة أسلوب الأنثى عشرية من خلال تلك الأسماء ومعرفة حياتهم الموسيقية.
- وأكّدت النتائج على:
- وجود قاسم مشترك بينهم جميعاً وهى نزعتهم القومية وصدق تعبيرهم وابتكار أسلوب جديد في استخدام النغمات ومحاولة التحرر من المقام وابتكارهم باستخدام الأنثى عشرة صوت.

وتتفق تلك المقالة مع البحث الراهن في تناولها لفترة زمنية يهتم الباحث بدراستها وهي القرن العشرين ، كذلك التعرض لعدة أعلام للديوكافونية من المؤلفين منهم انطون فيبرن.

وتختلف مع البحث الراهن في عينة البحث الرباعي الوتري مصنف رقم "28" لأنطون فون فيبرن.

(*) Chef Composer Under Discussion. Inter Net –Zone.
Erticle. Magazine.Meg.1998.

(**) جون كيدج john cage : مؤلف امريكي ولد في 5 سبتمبر 1912 وتوفي في 12 اغسطس 1992 وهو موسيقى تجريبي من الدرجة الاولى http://en.wikipedia.org/john_cage

المحور الثالث: دراسات خاصة بالتنقيطية

الدراسة العاشرة : بعنوان

"**مفاهيم الت نقيطية في الحركة الأولى من مؤلفة تنويعات لبيانو لأنطون فون فيبرن**" (*)

- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الت نقيطية عند فيبرن وكيفية استخدامه لها و تعرض الباحث إلى الت نقيطية لأحد أشهر أساليب وتقنيات التأليف في القرن العشرين وبالرغم من أنها تعتبر تطويراً في استخدام الدوديكافونية إلا أن هناك العديد من المفاهيم والأسس التي لا بد للدارس من معرفتها عن تلك التقنية والتي بدونها يصبح فهمها صعباً إلى حد كبير.

- وأكّدت النتائج على:

- الهدف الرئيسي للأسلوب الت نقطي هو ضرورة إحساس المؤلف بالعلاقة المهمة بين النغمة و النغمة التي تليها سواء من ناحية الدرجة الصوتية ، وتعبيرها وإيقاعها.

- أدخل الأسلوب الت نقطي مفهوماً جديداً على عملية التأليف الموسيقي.

- إضعاف انسابية اللحن Flow باستخدام القفزات الواسعة.

ويتفق هذا البحث مع البحث الراهن في تعرّضه للمصفوفات واحتمالاتها وكذلك تناوله للمؤلف فون فيبرن.

ويختلف هذا البحث مع البحث الراهن في تناوله الرباعي الوتري مصنف

"لأنطون فون فيبرن واستفاد الباحث في الإطار النظري.

(*) احمد مصطفى كمال : مفاهيم الت نقيطية في الحركة الأولى من مؤلفة تنويعات لبيانو لأنطون فون فيبرن ، بحث من مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد السابع ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ابريل عام 2002 ، ص 661.

**- تعليق الباحث على الدراسات المرتبطة بالمحور الأول
والخاصة بالدوبيكاфонية:**

هدفت جميع الدراسات في هذا المحور إلى إلقاء الضوء على الدوبيكاфонية كمذهب ونوع جديد في التأليف وتأثيره على العناصر الموسيقية ، واستخدام الأثنى عشرية في التأليف.

ويرى الباحث أن هذه الدراسات ترتبط ارتباطاً مباشراً بالبحث الحالي من حيث التعرض لموسيقى القرن العشرين والأسلوب الأثنى عشرى في التأليف، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في الإطار النظري والإطار التطبيقي .

**- تعليق الباحث على الدراسات المرتبطة بالمحور الثاني
والخاصة بـ أنطون فون فيبرن:**

هدفت هذه الدراسات في هذا المحور إلى إلقاء الضوء على المؤلف الموسيقي أنطون فون فيبرن ومعايشته لمجتمعه واستخدامه الأسلوب الأثنى عشرى في التأليف.

**- تعليق الباحث على الدراسات المرتبطة بالمحور الثالث
والخاصة بالتنقيطية:**

هدفت هذه الدراسات إلى التعرف على التنقيطية عند فيبرن وكيفية استخدامها لها و تعرض الباحث إلى التنقيطية كأحد أشهر أساليب وتقنيات التأليف في القرن العشرين .

ويرى الباحث أنها ترتبط ارتباطاً مباشراً بالبحث الحالي حيث تتناول شخصية أنطون فون فيبرن ، وتتناول الأسلوب الأثنى عشرى والتنقيطية كأسلوب مميز به أنطون فيبرن .

وقد استفاد الباحث منها في الإطار النظري في البحث الحالي.

التعليق العام على الدراسات السابقة

- من خلال إطلاع الباحث إلى الدراسات السابقة وجد أن هناك عدداً اختلافات وتشابهات يعرضها على النحو التالي:
- 1- اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث تناول موسيقى القرن العشرين في جميع الدراسات.
 - 2- اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى).
 - 3- اتفق البحث الحالي مع الدراسة الثامنة والعشرة في شخصية المؤلف الموسيقي لأنطون فون فيبرن.
 - 4- اختلف البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة من حيث العينة حيث تناول الباحث الرباعي الوترى مصنف "28" لأنطون فون فيبرن، بينما تناولت الدراسات السابقة الأخرى عينة مختلفة.